



جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم الحقوق

السنة الثانية ماستر تخصص قانون بحري ومينائي مهني -
السداسي الأول التاريخ: الخميس 22 جانفي 2026 التوقيت: 13:30-15:30
الاجابة النموذجية لامتحان الدورة العادية مقياس قانون الإدارة المينائية

السؤال الأول: (04ن)

اشرح المصطلحات التالية:

حاجز الأمواج، الرصيف، المرطم، الممرات المائية.

حاجز الأمواج: وهو جدار بحري متين البناء، يشيد عادة من أغلفة إسمنتية مملوءة بالأحجار مغطس في البحر، والهدف منه هو أن يستقبل الأمواج العاتية عند اقترابها من الشاطئ ومنعها من الوصول إلى الميناء.

الأرصفة: تبنى على الحافة الأرضية المطلة على المياه الداخلية للميناء، لترسو السفينة ليتم شحنها وتفريغها، ويجب تطهير وتعميق الأرصفة باستمرار حتى تكون صالحة لرسو السفن بأمان بحيث تكون مجاورة تماما للرصيف طبقا لعمق الغاطس المعلن.

_ **رصيف الميناء:** هو رصيف يستخدم لرسو السفن وتحميلها وتفريغها.

_ **المرطم:** هو الأرض الموجودة بين حوضين.

الممرات المائية: وهي الممرات أو المسالك التي تعبرها السفن من أجل الوصول إلى أرصفة الميناء، ويتعين أن تكون صالحة للملاحة باستمرار حتى تسهل عملية دخول وخروج السفن.

الجواب الثاني: (12ن)

تستفيد السفن داخل الموانئ من مجموعة من الخدمات ترتبط هذه الخدمات بجملة من المهن والوظائف المقدمة على مستوى الميناء، بمناسبة رسو سفينة محملة بالحبوب (القمح) في ميناء جن جن، اشرح مختلف المراحل المتعلقة بجميع الخدمات التي قد تستفيد منهم السفينة داخل الميناء مع بيان دور الإدارة المينائية في تنظيم مختلف العمليات المتعلقة بعمليات (الشحن / التفريغ) حسب الحالة، يجب التركيز على مختلف المراحل: _ دخول السفينة _ مكوث السفينة _ خروج السفينة.

المرحلة الأولى: دخول السفينة الميناء -استقبال السفينة:-

عند وصول السفينة إلى المرسى ودخولها الميناء يكون وفق إجراءات خاصة:

_ **ينعقد إجتماع يومي في مديرية قيادة الميناء ويسمى مؤتمر تحديد وضعية السفن، يحضر الإجتماع كل من:** _ مدير قيادة الميناء.

_ **رئيس دائرة الأمن والحراسة.** _ ضابط الميناء. _ ممثل عن مديرية الشحن والتفريغ.

_ **ممثل عن وكيل السفينة على مستوى الميناء.** _ مستقبل البضاعة.

_ **إجراءات دخول السفينة إلى الميناء:**

- _ عند وصول السفينة إلى نقطة دخول مياه الميناء يقوم ربانها بعملية الاتصال اللاسلكية مع برج المراقبة وذلك عن طريق قناة تحمل رقم معين، وفي حالة وجود خلل في جهاز الراديو يقوم بالاتصال بقناة أخرى لاسلكياً.
- _ عند تلقي الاتصال يقوم ضابط الراديو بإعطاء التعليمات اللازمة للسفينة وهي على بعد 4 أميال أو أكثر، حيث يطلع الضابط أولاً على وثيقة أعمال مؤتمتر تحديد وضعية السفن، وتكون تعليماته كما يلي:
- _ إذا كان إسم السفينة موجود في قائمة السفن التي تدخل الميناء في ذلك اليوم يقوم ضابط الراديو بإعطاء تعليمات الدخول إلى ربان السفينة بقوله: "تدخلون مباشرة"، وذلك بعد أخذ مواصفات السفينة.
- _ أما إذا لم يرد إسم السفينة في القائمة، يعطي ضابط الراديو تعليمات برمي المخطاف حيث يكون عليها الانتظار في شمال غرب مدخل الميناء كونه المكان المناسب بحيث تكون السفينة في مأمن من الرياح، حيث يقوم وكيل السفينة المعنية بالانتظار بإتمام إجراءات تسجيل اسم السفينة في قائمة الدخول للميناء في ذلك اليوم.
- _ يتم تقديم خدمتي الإرشاد والقطر للسفينة الداخلة للميناء حيث تقدم هاتين الخدمتين في وقت واحد، حيث يقوم ضابط الراديو بإصدار التعليمات للمرشد الذي يركب زورق الإرشاد البحري وينقله إلى مكان تواجد السفينة في مدخل الميناء ويصعد إلى السفينة ليقوم بتوجيهها بصفته يعرف خصائص المياه الداخلية للميناء والممرات الملاحية ومركز الرسو.
- _ يتبع زورق الإرشاد سفينة القطر أو سفينتي القطر حسب حجم السفينة، حيث يتم ربط سفينة القطر بالسفينة المعنية بالدخول للميناء ومن ثم يتم قطرها (جرها)، وعند الاقتراب من مركز الرسو يقوم كل من ضابط الميناء الموجود على الرصيف والمرشد على متن السفينة وقائد سفينة القطر بالاتصالات اللاسلكية من أجل تأمين توقف السفينة في مركز الرسو بدقة عالية، تستخدم سفينة قطر واحدة بالنسبة للسفن ذات حجم أقل من 4 آلاف tjb، وسفينتي قطر بالنسبة للسفن ذات حجم أكثر من 4 آلاف tjb.
- _ يتم ربط السفينة عند وصولها إلى الرصيف، حيث يقوم عمال الرصيف بربط الحبال التي يرميها البحارة في الأماكن التي يحددها ضابط الميناء.
- المرحلة الثانية: مكوث السفينة على الرصيف:**
- _ حيث يتم وضع سلم الهبوط ومن خلاله يمكن الصعود إلى السفينة لكل من ضابط الميناء، طبيب الميناء، الجمارك، شرطة الحدود ووكيل السفينة.
- _ يلتزم ربان السفينة بتقديم الوثائق المطلوبة لمكتب الجمارك وذلك خلال ال 24 ساعة الأولى من الوصول للميناء وتتمثل فيما يلي:
- _ بيان الحمولة المعدة للتفريغ مرفق عند الاقتضاء بترجمته مصادق عليها.
- _ بيان الحمولة الخاصة بمؤونة السفينة وأمتعة البحارة.
- _ يقدم الربان تصريح موجز حتى لو كانت السفينة فارغة.
- _ يعتبر التزود بالوقود خدمة تقدم للسفينة حسب الطلب، حيث تتولى شركة نفطال ذلك بمساعدة طوافة عائمة تبلغ حمولتها 1500 طن.
- _ يمكن أن تتزود السفينة بالماء إما أثناء رسوها على الرصيف من طرف عمال البلدية، حيث تقدم هذه الخدمة قبل ربط السفينة أو تتزود بهذه الخدمة بعيداً عن الرصيف.
- _ تقديم المؤونة لطاقم السفينة حيث يتولى وكيل السفينة تحضير ما يحتاجه الطاقم من مؤونة وذلك من خلال شرائها من الأسواق المتواجدة بمدينة الميناء.

ـ يمكن أن تصعد أيضا إلى السفينة فرقة قمع الغش، إذ تقوم المفتشية الجهوية للتحقيقات الاقتصادية وجمع الغش بأخذ عينات من البضائع قصد اختبار مدى صلاحيتها للاستهلاك وموافقة المفتشية على الشروط الإلزامية من أجل السماح بتفريغ الحمولة.

ـ إذ أن عدم الموافقة على صلاحية الحمولة يلزم صاحبها بإعادتها أو تصريفها في موانئ أخرى.

ـ فتح المخازن وصعود عمال التفريغ.

ـ تقديم الوثائق الإدارية من قبل وكيل السفينة حول مخطط وبيان الحمولة.

ـ تفريغ البضاعة.

ـ تطهير السفينة (المطبخ ودورات المياه).

ـ كنس العنابر والأرصفة.

ـ إنجاز وثيقة خاصة بالتحفظات إن وجدت.

المرحلة الثالثة: مغادرة السفينة: وتعتبر هذه آخر مرحلة وأبسطها.

ـ رفع السلم وتحضير زورق الإرشاد من أجل الخروج، ويتم أيضا تحضير سفينة القطر.

ـ فك رباط السفينة وقطر السفينة للخروج.

ـ حيث يتم إرشاد السفينة أثناء مغادرة الميناء حتى تخرج بصفة كاملة من مخرج الميناء.

الجواب الثالث: (04ن)

من بين الخدمات ذات الأهمية على مستوى الميناء خدمة الإرشاد البحري، اشرح هذه الخدمة مبينا المسؤولية التي قد يتحملها المرشد في حالة وقوع خطر أو ضرر للسفينة أثناء دخولها الميناء.

يقدم **خدمة الإرشاد مرشد** تتمثل مهمته في مساعدة ربان السفينة في مناورات إرسائها إذ يوجد بكل ميناء ممرات ملاحية والتي يمكن لربان السفينة أن لا يكون على علم بها ولا يعرفها كون السفينة أول مرة تدخل للميناء، حيث يسهر المرشد على تنسيق خطة رسو السفينة وضمان أقصى درجات سلامتها.

حيث يقوم المرشد بتدوين مختلف المعلومات الخاصة بالحوادث التي وقعت أثناء عمله، ويدون أيضا الملاحظات حول الحالة الداخلية ومختلف الحوادث المؤثرة على عمليات الملاحة، والتي تسبب مشاكل على البيئة وحالة الميناء بصفة عامة، ومنه في حالة وجود أي خطر يتم إبلاغه عن طريق الهاتف السلكي أو اللاسلكي، ثم يتم وضع التقرير على مستوى الإدارة المينائية.

ـ **مسؤولية المرشد:** بالنظر إلى المواد 172 و175 و180 و181 من القانون البحري، تقوم المسؤولية الجزائية للمرشد على أساس الخطأ، حيث نصت المادة 188 منه على عقوبة الغرامة ب ألف دج إلى خمسون ألف دج، كون المرشد أثناء عمله يعتبر كأحد أطراف طاقم السفينة، ومنه تطبق عليه أحكام المواد 477، 482، 534، 565 من القانون البحري.

بالتوفيق للجميع – د بوقصة إيمان